فقال ما قال اول مرة وتقبل بما يقبل لها الرتبة السادسة وهي اقل من ان يقوم اربع ركعات او ركعتين او يتعذر عليه الطهارة فيجلس مستقبل القبلة ساعة مشتغلا بالذكر والدعا فيكتب في جماعة قوام الليل برحمة الله وفضله وقد جا في الاثر صل من الليل ولو قدر حليب شاة فهذه طريق القسمة فليختر المريد لنفسه ما يراه ايسر عليه وحيث يتعذر عليه القيام في وسط الليل فلا ينبغي ان يهمل احيا ما بين العشايين والورد الذي بعد العشا ثم يقوم قبل الصبح وقت السحر فلا يدركه الصبح نايما ويقوم بطرفي الليل وهذه الرتبة السابعة ومهما كان النظر الى المقدار فترتيب هذه المراتب بحسب طول الوقت وقصره واما في الرتبة الخامسة والسابعة لم ينظر فيهما الي القدر فليس يجري امرهما في التقدم والتاخر على الترتيب المذكور اذ السابعة ليست دون ما ذكرناه في السادسة ولا الخامسة دون الرابعة

باب في الليالي والايام الفاضلة

اعلم ان الليالي المخصوصة بمزيد الفضل التي يتاكد فيها استحباب الاحيا في السنة خمسة عشر ليلة لا ينبغي ان يغفل المريد عنها فانها مواسم الخيرات ومظان التجارات ومتى غفل التاجر عن المواسم لم يربح ومتى غفل المريد عن فضل الاوقات لم ينجح فسته من هذه الليالي في شهر رمضان خمسة وهي اوتار العشر الاخير اذ فيها تطلب ليلة القدر وليلة سبع عشر من رمضان فهي

ليلة

ليلة صبيحة يوم الفرقان يوم التقا الجمعان فيه كانت وقعة بدر وقال ابن الزبير رحمه الله هي ليلة القدر بواد السبعة الاخر فاول ليلة من المحرم وليلة عاشورا واول ليلة من رجب وليلة النصف منه وليلة سبع وعشرين منه وهي ليلة المعراج وفيها صلاة ماثورة فقد قال صلى الله عليه وسلم للعامل في هذه الليلة حسنات مائة سنة فمن صلى فيها اثنى عشر ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القران يتشهد في كل ركعتين ويسلم في اخرهن ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ثم يستغفر الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو لنفسه بما شا من امر دينه ودنياه واخرته ويصبح صايما فان الله يستجيب دعاه كله الا ان يدعو في معصية ه وليلة النصف من شعبان فيها مائة ركعة في كل ركعة سورة الاخلاص عشر مرات كان لا يتركونها كما اوردناه في صلاة التطوع وليلة عرفة وليلة العيدين قال صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة العيدين لم يمت قلبه يوم تموت القلوب **واما الايام الفاضلة** فتسعة عشر يستحب مواصلة الاوراد فيها يوم عرفة ويوم عاشورا ويوم سبعة وعشرين من رجب له شرف عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي اهبط الله فيه جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ويوم سبعة عشر من رمضان ويوم النصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)